الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

تعليم مهارة القراءة هو العملية التي يتم من خلالها تدريب المتعلمين على التعرف على الرموز المكتوبة (الحروف والكلمات) وفهم معانيها، واستيعاب النصوص المقروءة، بهدف تنمية القدرة على الفهم والتفكير والتحليل والتفاعل مع المحتوى المكتوب. (محمد علي، ٢٠٠١، ص. ١٦٢)

مهارة القراءة هي قدرة الطالب على قراءة النص عن طريق عمليات إدارة المعرفة اللغوية من حيث تكوين المعرفة اللغوية من مصادر متعددة (المشاقبة ، ٢٠٢٣، ص. ١٦٣٢) والعمل على تنظيمها في خرائط دلالية أو مطويات ثم تخزينها على الشبكة المعلوماتية، ومناقشتها مع زملائه، وتوظيف المقروء في مواقف مختلفة، وتقاس باختبار مهارة القراءة للدراسة.

إن القراءة نشاط يتكون من أربعة عناصر استقبال بصري للرموز، وهذا ما نسميه بالنقد.(Hanafi & Amrina, 2014, p. 12) . ودمج لهذه الأفكار مع أفكار القارئ وتصور لتطبيقاتها في مستقبل حياته وهذا ما نسميه بالتفاعل القراءة، إذن تعرف وفهم ونقد

UIN IMAM BONJOL PADANG

وتفاعل، إنها نشاط عقلي يستلزم تدخل شخصية الإنسان بكل جوانبها. وتشتمل هذا المكونات الأربعة على عدد من المهارة.

وفي ضوء ما تم عرضه، ترى الباحثة أن مهارة القراءة تعد من الركائز الأساسية لفنون اللغة، إذ لا يمكن للإنسان أن يحقق تواصلا فعالا مع الاخرين دون امتلاكها، كما أن لها دورا جوهريا في تنمية الفكر وتوسيع افاق المعرفة.

أما أهداف تعليم القراءة عند كامل الناقة هي: ١) أن يتمكن الدارس من ربط الرموز المكتوبة بالأصوات التي تعبر عنها في اللغة العربية. ٢) أن يتمكن من قراءة نص قراءة جهرية بنطق صحيح. ٣) أن يتمكن من استنتاج المعنى العام مباشرة من الصفحة المطبوعة وإدراك تغير المعنى بتغير التراكيب. ٤) أن يتعرف معاني المفردات من معانى السياق، والفرق بين مفردات الحديث ومفردات الكتابة. ٥) أن يفهم معانى الجمل في الفقرات وإدراك علاقات المعنى التي تربط بينها. ٦) أن يقرأ بفهم وانطلاق دون أن تعرف ذلك قواعد اللغة العربية العربية صرفها. ٧) أن يفهم الأفكار الجزئية والتفاصيل أن يدرك العلاقات المكونة للفكرة الرئيسية. ٨) أن يتعرف علامات الترقيم ووظيفة كل منها. ٩) أن يقرأ بطلاقة دون الاستعانة بالمعاجم أو قوائم مفردات مترجمة إلى اللغتين. ١٠) أن يقرأ قراءة واسعة ابتداء من قراءة. (العرفين ، ٢٠٢١، ص. ١٧٦-١٧٧). الصحيفة إلى قراءة الأدب والتاريخ

UIN IMAM BONJOL PADANG

والعلوم والأحداث الجارية مع إدراك الأحداث وتحديد النتائج وتحليل المعاني ونقدها وربط القراءة الواسعة بالثقافة العربية الإسلامية.

فاما أهداف تعليم القراءة إعتماد على قرار وازة الشؤون الدينية هي فهم وتفسير وتحديد الحقائق والأفكار الرئيسية وتسلسل الأحداث والمعاني الصريحة والضمنية والقيم والحقائق والاراء والحلول والفوائد وقراءة الجداول وطرح الأسئلة، واستنتاج محتويات النص المقروء. (Kementrian Agama RI, 2024)

في تعليم مهارة القراءة، لا سيما في فهم النصوص العربية، هناك عدة جوانب مهمة يجب مراعاتها، وهي الجانب اللغوي ذاته، ودور المعلم، والاستراتيجيات الفعالة في تقديم المادة التعليمية. لذلك، فإن دمج الاستراتيجيات المناسبة في هذه الجوانب يعد خطوة أساسية لتعزيز كفاءة وفعالية تعلم مهارة القراءة.

UIN IMAM BONJOL PADANG

استراتيجية التعليم هي نهج شامل للتعلم داخل نظام التعليم، حيث تمثل دليلا عاما وإطارا لأنشطة تهدف إلى تحقيق الأهداف العامة للتعليم، والتي تستند إلى فلسفة معينة أو نظرية تعلم محددة. وفي عملية التعلم، تشير الاستراتيجية إلى النهج المستخدم في تقديم المواد الدراسية داخل بيئة التعلم كما يمكن تعريف استراتيجية التدريس على أنها نمط من الأنشطة

التعليمية التي يختارها المعلم ويطبقها وفقا للسياق، مع مراعاة خصائص الطلبة وظروف المدرسة والبيئة المحيطة والأهداف التعليمية التي تم تحديدها مسبقا. (ناصوتيون، ٢٠١٧)

الاستراتيجية هي خطة أو تكتيك أو إجراءات يستعملها الشخص للوصول إلى أهداف معينة، وبالنسبة إلى استراتيجيات التدريس والتعلم فهي عبارة عن إجراءات التدريس التي يخططها القائم بالتدريس مسبقا بحيث تعينه على تنفيذ التدريس على ضوء الإمكانيات المتاحة لتحقيق الأهداف التدريسية التي يبغيها وبأقصى فاعلية ممكنة. (عموشان، ٢٠١٤، ص. ١٢)

وفي سياق عملية التعلم، لا بد من وجود تخطيط دقيق واستراتيجية مناسبة لتعزيز التفاعل بين المعلم والطلبة، بهدف إنشاء بيئة تعليمية أكثر أمانا وراحة. إن البيئة التعليمية الجيدة تحفز الطلبة على التعلم وتساعدهم على استيعاب المواد الدراسية بسهولة، مما يسهم في تحقيق الأهداف التعليمية بكفاءة. ومن بين الاستراتيجيات التي يمكن استخدامها في تعليم مهارة القراءة، نجد استراتيجية "*PROR (Preread-Read-Organize-Review)*"، التي تعد من الأساليب الفعالة في تطوير هذه المهارة وتعزيز تفاعل الطلبة أثناء عملية التعلم.

UIN IMAM BONJOL PADANG

إستراتيجية *PROR* هي إستراتيجية تهدف إلى تحسين الفهم القرائي (جان دونلي، ١٩٩٩). وتعد *PROR* اختصارا للخطوات التالية :قبل القراءة *(Pre-read)*، القراءة *(Read)*، التنظيم*(Organize)* ، المراجعة *(Review)* وفي هذه الدراسة، تستخدم إستراتيجية *PROR* من قبل المعلم لتحسين قدرة الطلاب على قراءة وفهم النصوص الوصفية. (Colleng, 2011: p. 78)

وضع استراتيجية *PROR* جون دونلي و سبايرز في عام (١٩٩٩)، في بحثهم الذي يحمل عنوان *"Effects of Instructional Context on Academic Performance and Self-Regulated Learning in Underprepared College Students"* استخدموا إستراتيجية *PROR* كإستراتيجية يستخدمها الطلاب لفهم النصوص.(College, 2011: p. 37) ووفقا لهم، تعد *PROR* إستراتيجية مفيدة في تحسين الفهم القرائي، وقد ثبتت فعاليتها خلال فصل دراسي كامل. وهذا يعني أن *PROR* إستراتيجية فعالة ويمكن للمعلم استخدامها.

تتمثل مزايا استراتيجية *PROR* في كل مرحلة من مراحلها، حيث تستخدم مرحلة ما قبل القراءة لتنشيط المعرفة السابقة، ومرحلة القراءة لفهم محتوى النص، ومرحلة التنظيم لترتيب المعلومات بشكل منطقي، ومرحلة المراجعة لتقييم الفهم وتعزيز الذاكرة والتفكير النقدي تجاه مضمون النص.

UIN IMAM BONJOL PADANG

تتمثل عيوب استراتيجية *PROR* في أنها تستغرق وقتا طويلا، واعتماد الطلاب على المعلم، وتفاوت قدرات الطلاب. ومع ذلك، فإن مزاياها أكثر لأنها تعزز تفاعل الطلاب. ويعد دور المعلم ضروريا لتقليل هذه العيوب وتحسين نتائج التعلم.

إن هذه الإستراتيجية تعتمد في تعلم القراءة تنمية التفكير فوق المعرفي كما سبق من إستراتيجيات وان حروفها تدل على خطوتها وكالاتي: الحرف (P) يعني ما قبل القراءة *(Pre-read)* وهي المرحلة الأولى من اجل الفهم، الحرف (R) يعني القراءة *(Read)* وهي الخطوة الثانية، الحرف (O) يعني التنظيم *(Organize)* وهي المرحلة الثالثة، الحرف (R) المراجعة *(Review)* وهي الخطوة الرابعة. (العفون، ٢٠١٣، ص. ٧١) تركز هذه الإستراتيجية في تعلم القراءة على تنمية التفكير فوق المعرفي، حيث تتكون من أربع مراحل تشير إليها الحروف: (P) لمرحلة ما قبل القراءة، (R) لمرحلة القراءة، (O) لمرحلة التنظيم، و(R) الثانية لمرحلة المراجعة، وتهدف جميعها إلى تعزيز الفهم القرائي.

UIN IMAM BONJOL PADANG

استنادا إلى نتائج الملاحظة، فإن الأهداف من تعليم القراءة في الصف الحادى عشر بالمدرسة العالية الإسلامية الحكومية ١ ببادنج باريامان لم تتحقق، الهدف الذي لم يتحقق موجود في النقطة ١) لا يفهم الأنواع المختلفة في النصوص المرئية أو النصوص متعددة الوسائط مثل القصص القصيرة أو المقالات أو المقالات التأملية أو التقارير أو الكتب. ٢) لا يستطيع التفكير في الأنواع المختلفة من النصوص المرئية أو متعددة الوسائط مثل القصص

القصيرة أو المقالات أو المقالات التأملية أو التقارير أو الكتب. ٣) لا يستخدم التراكيب النحوية في إدارة المعلومات من الأنواع المختلفة من النصوص.

نتائج المقابلة مع معلمة اللغة العربية في الصف الحادى عشر، قالت المعلمة أن الطريقة التي تستخدم كثيرا في عملية لتعليم هي طريقة السؤال والجواب والمناقشة الجماعية. وبينت أن اختيار هذه الطريقة يهدف إلى جعل الطلبة أكثر نشاطا ومشاركة في فهم محتوى النصوص المقروءة. ومع ذلك، أقرت المعلمة بأنه رغم تطبيق هذه الطريقة بشكل منتظم، فإن نتائج تعلم الطلبة، خاصة في مهارة القراءة، لا تزال غير مرضية. حيث إن العديد من الطلبة يواجهون صعوبة في فهم النصوص بعمق ولا يستطيعون استخلاص الفكرة الرئيسة من النص المقروء. لذلك، ترى المعلمة أن هناك حاجة إلى تحديد استراتيجيات التعليم بما يتناسب مع احتياجات الطلبة وقدراتهم.

UIN IMAM BONJOL PADANG

عند طلبة قراءة النص، لم يفهم العديد منهم محتواه. قد يكون ذلك بسبب محدودية المفردات والطريقة التي تستخدمها المعلمة في التعليم التي لا تجذب الطلاب. بالإضافة إلى ذلك، يميل الطلاب إلى السلبية والتردد في طرح الأسئلة، مما أدى إلى مشاركة عدد قليل منهم فقط في النقاش. كما أن العديد منهم يشعرون بالنعاس بسبب التدريس التعليم الممل والروتيني.

نتائج المقابلة مع طلبة الصف الحادى عشر مع عدة الطلبة قالت أنهم يواجهون صعوبة في فهم النصوص في تعليم مهارة القراءة. هم قالوا أنهم لا يشعرون بالاهتمام في تعليم مهارة القراءة الصامتة بسبب أن الطريقة التي تستخدمها المعلمة مملة وغير جذابة، مما يجعلهم يشعرون بالملل والنعاس في الصف. وهذا يدل على أنهم يحتاجون إلى استراتيجية تعلم نشط يمكن استخدامها لتعليم مهارة القراءة بطريقة أكثر جذبا وفعالية.

خلال عملية التعليم، تميل المعلمة إلى عدم تنويع أساليب التعليم المستخدمة في الفصل. في كل لقاء، تستخدم المعلمة غالبا نفس النهج، مثل طريقة السؤال والجواب دون إشراك أساليب أخرى أكثر تفاعلا. هذا يجعل جو التعلم مملا وأقل جذبا للطلاب. إن غياب التنوع في تقنيات التعليم يؤدي إلى انخفاض تحفيز الطلاب ومشاركتهم في عملية التعليم والتعلم، فضلا عن صعوبة فهمهم للمحتوى بشكل جيد.

UIN IMAM BONJOL
PADANG

القيمة المتوسطة على مهارة القراءة لطلبة الصف الحادى عشر (١-٧) هو كما يلي:

الجدول ١،١

القيمة المتوسطة التعليم مهارة القراءة في الصف الحادى عشر

الرقم	الصف	القيمة المتوسطة	معيار الحدى الأدنى
١	XI. ١	٦٧،٨٢	٧٠
٢	XI. ٢	٦٦،٨٤	٧٠
٣	XI. ٣	٦٤،٨٣	٧٠
٤	XI. ٤	٦٣،٨١	٧٠
٥	XI. ٥	٦٧،٨٦	٧٠
٦	XI. ٦	٦٢،٧٢	٧٠
٧	XI. ٧	٦٥،٨٥	٧٠

المصدر: مدرس اللغة العربية في المدرسة العالية الإسلامية الحكومية ١ في بادانج باريامان.

وبناء على المشكلات السابقة تريد الباحثة تأثير استخدام استراتيجية *PROR* في تعليم مهارة القراءة. لذلك أجرت الباحثة البحث بعنوان: " **تأثير استراتيجية *PROR* (*Preread-Read-Organize-Review*) على مهارة القراءة لطلبة الصف الحادى عشر في المدرسة العالية الإسلامية الحكومية ١ في بادانج باريامان.**"

UIN IMAM BONJOL PADANG

ب. إشكاليات البحث

نظرا إلى السابقة خلفية البحث، المشكلات الموجودة في هذا البحث هي ما يلى :

١. عدم اهتمام لطلبة بتعلم اللغة العربية في مهارات القراءة.

٢. لا تنوع المعلمة أنشطة التعليم والتعلم خاصة ما تتعلق باستراتجية التعليم.

٣. تسود طريقة تعليم التقليدية مثل أسلوب السؤال والجواب دون وجود استراتيجية منظمة.

٤. يواجه لطلبة صعوبات في فهم النصوص المقروءة باللغة العربية.

٥. يعتقد لطلبة أن تعلم اللغة العربية يصعب فهمه.

ج. تحديد البحث

UIN IMAM BONJOL PADANG

أما المسألة الأساسية في هذا البحث هي هل هناك تأثير استخدام الستراتيجية *PROR* على مهارة القراءة لدى طلبة الصف الحادى عشر في المدرسة العالية الإسلامية الحكومية ١ ببادنج باريامان؟ وأما تحديد البحث فهي :

١. قدرة طلبة الصف الحادى عشر في المدرسة العالية الإسلامية الحكومية ١ ببادنج باريامان على مهارة القراءة قبل استخدام استراتيجية *PROR*.

٢. استخدام استراتيجية *PROR* لمهارة لقراءة لدى طلبة الصف الحادى عشر في المدرسة العالية الإسلامية الحكومية ١ ببادنج باريامان.

٣. تأثير إستراتيجية *PROR* على مهارة القراءة لدى طلبة الصف الحادى عشر في المدرسة العالية الإسلامية الحكومية ١ ببادنج باريامان.

د. أهداف البحث

أما أهداف البحث التي تريد الباحثة كما يلى:

١. المعرفة قدرة طلبة الصف الحادى عشر في المدرسة العالية الإسلامية الحكومية ١ببادنج باريامان على مهارة القراءة قبل استخدم استراتيجية *PROR*.

٢. المعرفة استخدام استراتيجية *PROR* على مهارة القراءة لدى طلبة الصف الحادى عشر في المدرسة العالية الإسلامية الحكومية ١ ببادنج باريامان.

UIN IMAM BONJOL PADANG

٣. المعرفة تأثير استخدام استراتيجية *PROR* على مهارة لقراءة لدى طلبة الصف الحادى عشر في المدرسة العالية الإسلامية الحكومية ١ ببادنج باريامان.

هـ. فوائد البحث

أما فوائد التي ترجوها الباحثة في البحث هي مايلي:

١. للباحثة: لتكميل شرط من الشروط اللازمة للحصول على الدرجة العالمية في قسم تربية اللغة العربية بكلية التربية و تأهيل المدرسين للجامعة الإسلامية الحكومية إمام بنجول بادانج.

٢. للمعلم: للمعلم المساعد الملعلم في اختيار الاستراتيجية التعليمية المناسبة في تعليم مهارة القراءة.

٣. لطلبة: لتسهيل تعلم لطلبة مهارة القراءة ليتمكنوا من تحقيق نتائج تعليمية تتناسب مع التوقعات، يُأمل أن تتم عملية التعلم بإستراتيجية ممتعة وغير مرهقة، مما يساهم في خلق تجربة تعلم أكثر فاعلية وشمولية.

٤. للمدرسة: ارتقاء درجة المدرسة العالية الإسلامية الحكومية ١ ببادنج باريامان على مهارة القراءة.

و. توضيح المصطلحات

قبل البحث عن هذه الرسالة العلمية توضيح الباحثة معان الكلمات المستعملة في هذا الموضوع لتسهيل فهم هذه الرسالة العلمية ما يلى :

UIN IMAM BONJOL PADANG

تأثير : فعله أثر، يؤثر، تأثير. معنى ترك فيه أثرا. (مألوف ، ١٩٥٦، ص. ٣)

الإستراتيجية PROR : إستراتيجية PROR هي إستراتيجية تهدف إلى تحسين الفهم القرائي (جان دونلي (١٩٩٩). وتعد PROR اختصارا للخطوات التالية : قبل القراءة (Pre-read)، القراءة (Read)، التنظيم (Organize)، المراجعة (Review) وفي هذه الدراسة، تستخدم إستراتيجية PROR من قبل المعلم لتحسين قدرة لطلبة على قراءة وفهم النصوص الوصفية.(Colleng, 2011: p. 7)

تعليم مهارة القراءة : تعليم مهارة القراءة هو العملية التي يتم من خلالها تدريب المتعلمين على التعرف على الرموز المكتوبة (الحروف والكلمات وفهم معانيها، واستيعاب النصوص المقروءة، بهدف تنمية القدرة على الفهم والتفكير والتحليل والتفاعل مع المحتوى المكتوب. (محمد علي، ٢٠٠١، ص. ١٦٢)

والمراد بهذا الموضوع هو دراسة عن استخدام استراتيجية *PROR* وتأثيرها على وتعلم القراءة لطالبة الصف الحادى عشر في المدرسة العالية الإسلامية الحكومية ١ بيادنج باريامان.

UIN IMAM BONJOL PADANG